

التحالف السعودي الجديد محاولة للتغطية على دعم السعودية لـ«داعش» وهزيمتها في اليمن

لم يعد خافياً على أحد أنّ النظام السعودي هو الداعم الأول للإرهاب في العالم عسكرياً والمصدر الأساس لإيديولوجيته التكفيرية، هو نفسه أعلن منذ أيام عن تشكيل ما سماه «تحالفاً إسلامياً عسكرياً» بزعم مكافحة الإرهاب بقيادته، ما يطرّح تساؤلات عديدة حول هذه الخطوة السعودية التي تزامنت مع هزيمتها في اليمن وانهايار مجموعاتها المسلحة في سورية والعراق، فهل القضاء على الإرهاب يتمّ فقط بالعمل العسكري؟ أم يتطلب استراتيجية شاملة على المستوى الديني والفكري والتعليمي والمالي والاقتصادي؟

هذا الملف خُطف اهتمام القوات الفضائية، فقد اعتبر القيادي في التحالف الوطني العراقي الحاكم توفيق الكعبي، أنّ هذا التحالف السعودي الجديد محاولة للتغطية على دعم نظام آل سعود لعصابات «داعش» الإرهابية.

وأكد نائب الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اللواء أبو أحمد فؤاد، أنّ الولايات المتحدة هي «سيدة الإرهاب» في العالم، وتُدير القوى الاستعمارية، ولولا دعمها وتركيا وقطر للإرهاب لما كان العالم اليوم أمام هذه الآفة.

بينما أكد وزير الدفاع التونسي فرحات الحرشاني، أنّ إنفاق الأموال على العمليات العسكرية والأمنية في موضوع مكافحة الإرهاب وهزيمته ليس كافياً، وإنما عن طريق استراتيجية شاملة والتصدي له في كل مكان.

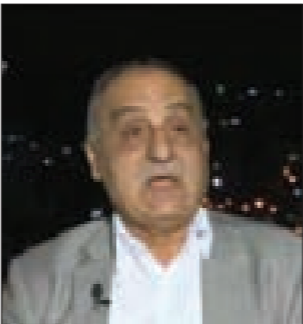


الكعبي لـ«سانا»: «داعش» أتى من أنفاق السعودية وأحضانها وأفكارها المتطرفة

قال القيادي في التحالف الوطني العراقي الحاكم توفيق الكعبي، إنّ «هذا التحالف السعودي الجديد محاولة للتغطية على دعم نظام آل سعود لعصابات «داعش» الإرهابية، مضيفاً أنّ «أول ما يجب أن تفعله السعودية إذا كانت تريد محاربة الإرهاب كما تدعي، هو إصدار فتوى تحرّم فيها التعامل مع «داعش»، ومن لف لفها. لأنّ تتعجّل بإعلان تحالف طائفي بينما منابرها ومؤسساتها تديم تغذية الفكر الإرهابي الوهابي بكل عناصر التوحش».

وتساءل الكعبي: «من صنع «داعش» وأخواتها، وغرسها في قلب هذه الأمة غير نظام بني سعود؟». مضيفاً أنّ «داعش أتت من أنفاق السعودية ومن أحضانها وأفكارها المتطرّقة، وأنّ تشكيلها لتحالف بحجّة محاربة الإرهاب، محاولة للتغطية على ما قامت به من دعم وإسناد لتلك الجماعات المجرمة».

وشدّد الكعبي على أنّ «السعودية ينبغي أن تحرّم عمل ومشاركة ودعم العصابات الإرهابية على اختلاف مسيحتها، وإذا لم تقم بذلك فإنّ تحالفها الجديد مجرد فيرقة وخديعة كبرى تبغي إعلان الحرب على الدول التي تحارب «داعش» ونشر فكر الإرهاب، لذلك فإنّ التحالف الوطني العراقي يرفض تحالف السعودية وأشباهاها جملة وتفصيلاً».



فؤاد لـ«المباين»: لولا دعم الولايات المتحدة وتركيا وقطر للإرهاب لما كان العالم أمام هذه الآفة

أكد نائب الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اللواء أبو أحمد فؤاد، أنّ الولايات المتحدة هي «سيدة الإرهاب» في العالم وتدير القوى الاستعمارية، ولولا دعمها وتركيا وقطر للإرهاب لما كان العالم اليوم أمام هذه الآفة، سواء على الصعيد العربي أو الدولي.

وشدّد فؤاد على ضرورة فضح كل من صنع الإرهاب وموّل التنظيمات الإرهابية، والإطراف التي تمارس الإرهاب في العالم، لافتاً إلى أنّ «أغلبية الأنظمة العربية تآمر بإمرة الولايات المتحدة».

وبشأن إعلان التحالف السعودي عن تشكيل «تحالف إسلامي عسكري» بزعم محاربة الإرهاب، قال فؤاد: «نريد أن تكون كل التحالفات العسكرية وكل الجبهات موحدة في مواجهة الكيان الصهيوني، مبيّناً أنّ الجبهة الشعبية «لن تكون جزءاً ولن توافق على أي تحالف غير ذلك».



الحرشاني لـ«التلفزيون التشيكي»: القوة العسكرية ليست كافية لمكافحة الإرهاب إنّما تحتاج استراتيجية شاملة

أكد وزير الدفاع التونسي فرحات الحرشاني، أنّ إنفاق الأموال على العمليات العسكرية والأمنية في موضوع مكافحة الإرهاب وهزيمته ليس كافياً، وإنما عن طريق استراتيجية شاملة تتضمن القضايا الاقتصادية والدينية والتعليمية، والتصدي له في سورية والعراق وليبيا وأفغانستان ومالي.

وأشار الحرشاني خلال زيارته إلى براغ إلى أنّ مخاطر وقوع عمليات إرهابية جديدة في تونس الآن هي مماثلة للمخاطر الموجودة في الدول الأخرى.

وأضاف أنّ السلطات التونسية نجحت في منع وقوع العديد من الهجمات الإرهابية، منبهاً إلى ضرورة التركيز على مجال الإنترنت، ولا سيما على مواقع التواصل الاجتماعي حيث يقوم «المطرّفون» بتجنيد أعضاء جدد، وينشرون دعايتهم.



مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية



«المنا»

أكثر من أربع وثلاثين ساعة على إعلان محمد بن سلمان عن حلفه لمحاربة الإرهاب، والدول الأربع والثلاثون المدرجة على لائحة الآمال، تبحث عن حقيقة الخطوة السعودية.

جل المؤكّد إلى الآن أنّ الأمير السعودي نصب نفسه قائداً للحلف الضائع بين الرغبة السعودية وصعوبة الحالة العملية.

أما التشريع المنطقي للعملية، فيُفضي إلى جملة تساؤلات هي أشبه بإجابات عن توقيت الإعلان السعودي.

فهل هو على غرار ما أعلن ذات يوم عن قوة عربية مشتركة لمكافحة الإرهاب؟ وأي إرهاب أولى بالمواجهة من الإرهاب الصهيوني؟

هل ستخلص الأمور كما في الحلف على اليمن إلى تعداد لاسماء الدول على الإعلام، والبحث عن شركات أمنية كبرياء ووتر لتنفذ الرغبة السعودية في الميدان؟ وأي ميدان سيكون لهؤلاء؟

وزير خارجية بن سلمان عادل الجبير، وصل إلى حدّ الحديث عن قوات برية للحلف غير الموجود إلى الآن قد تتوجّه إلى سورية؟ فإلى جانب من ستقاتل؟ إلى جانب القوات السورية وحلفائها، أم «داعش» وحلفاءه؟

إنّ أعظم بلاء الأمة أنّ حكمها مترفوها، والأمل بأن تستفيق لواقعها قبل أن يحقّ عليها القول.



تلفزيون لبنان

متى سيتوقّف تعداد جلسات الانتخاب الذي لم يتمّ، ولا نقول لن يتمّ؟

الثالثة والثلاثون مثل سابقتها من الجلسات لم يكتمل نصابها، والجلسة الرابعة والثلاثون في السابع من مطلع السنة الجديدة.

إلى هنا لا يوجد خبر، والخبر منظرٌ ربما في البرنامج الرئاسي الذي سيعلنه النائب سليمان فرنجية الذي اجتمع اليوم (أمس) بمدير مكتب الرئيس سعد الحريري ومستشاره هاني حمود.

وفي جو سياسي آخر كلام مهمّ للرئيس نبيه بري في لقاء الأربعا النيابي من شأنه أن يفرمل الانزلاق نحو خلاف جديد في البلد، هذه المرة حول التحالف العربي والإسلامي لمحاربة الإرهاب. فقد أكد الرئيس بري على التشاور والتفاهم في موضوع انضمام لبنان إلى التحالف مؤكداً على أن المقاومة شيء والأرهاب شيء آخر.

موضوع آخر يستحق الإشارة إليه هذا المساء (أمس) وهو أنّ وزير العدل أشرف ريفي ردّ طلب تسليم هنيييل القذافي إلى السلطات السورية.

موضوع آخر أيضاً قد يكون بشري للبنانيين، وهو التفاوض باجتماع السرايا والبث بترحيل النفايات إلى الخارج ووزير بحبال النسيوية والسلة الشاملة التي يشكل قانون الانتخاب أحد عناصرها، فيما يبدو العالم معلقاً بحبال التسويات الكبرى لا سيما الأميركية – الروسية التي تبدأ بسورية ولا تنتهي باليمن، حيث وقّف النار في هذين البلدين هو التحدي الأكبر.

وسط هذه الأجواء، يتركز العمل على لملمة جثة الدولة المهترئة عبر التوصل إلى حل يرفع النفايات



«ال بي سي»

من السادس عشر من كانون الأول، ومرّت جلسة ملء الفراغ الرئاسي، وما بعدها سيكون كما قبلها. فرخم المبادرة التي أطلقها الرئيس الحريري خفت حتى جاء لافتا اليوم (أمس) إعلان الرئيس السنهوري أنّ ما طرح لا يبدو كونه افتكاراً لم يتبلّغ بعد حدّ المبادرة.

تزامناً، يبدو سليمان فرنجية المعلق ترشيحه حتى إشعار آخر وأتقاً من الآتي في العام 2016، معتمداً في ذلك على لعبة الوقت التي ستبذلّ حظوظ المرشّح المعلن ميشال عون وتشتب حزب الله بترشيحه. وفيما لبنان مقلّ بحبال النسيوية والسلة الشاملة التي يشكل قانون الانتخاب أحد عناصرها، فيما التقلّ المركزي مرتبط بموازين القوى الفعلية على الأرض وحجم تمثيلها في الكتلتين الوزارية والنيابية، يبدو العالم معلقاً بحبال التسويات الكبرى لا سيما الأميركية – الروسية التي تبدأ بسورية ولا تنتهي باليمن، حيث وقّف النار في هذين البلدين هو التحدي الأكبر.

وسط هذه الأجواء، يتركز العمل على لملمة جثة الدولة المهترئة عبر التوصل إلى حل يرفع النفايات



«أن بي أن»

ويستمر شلل المؤسسات الدستورية في جمود التسوية السياسية كما ترجمت جلسات انتخاب رئيس الجمهورية، الستارة أسدلت اليوم على عام لبناني يعيش آخر أيامه من دون رئيس ليفتح العام المقبل جلساته الانتخابية في السابع من كانون الثاني.

مشهد النفايات ينتظر أمواج الترحيل لدفع عمل الحكومة، بعد إضافة عنوان خلافي جديد لا يبيته إلاّ قرار مجلس الوزراء.

الرئيس نبيه بري ضبط سجلاً سياسياً حول إدخال لبنان إلى تحالف إسلامي ضدّ الإرهاب سبق أن طرحه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، فأكد الرئيس بري أنّ هذه المواضيع تُناقش داخل مجلس



الوزراء لآخذ موقف مناسب، ولا حاجة لإثارة أي جدل خارج هذا الإطار.

العالم يبحث عن سبيل محاربة الإرهاب بعدما باتت مخاطره عابرة للحدود، لكن رئيس المجلس النيابي قال بوضوح، اليوم (أمس) لا يمكن وصف المقاومة ضدّ «إسرائيل» في لبنان أو غير لبنان بالإرهاب على الإطلاق، وليس وارداً على الإطلاق تصنيفها في هذه الخانة.

في الخارج حراك مكثف من موسكو إلى العراق، وتقدّم الجهود الدبلوماسية من دون الوصول إلى نقاط اتفاق بعد، لكن مؤشرات الحراك الدولي توجي بالتفاوض خلف الكواليس لمواكبة طاولات الحوار حول سورية واليمن وما بينهما من ملفات مأزومة.



«المستقبل»

على الرغم من محاولات التقليل من وهج المبادرة الرئاسية فإنّها لا تزال تتصدّر التحركات واللقاءات في ضوء الأفاق المسودة للانتخابات على امتداد العام الحالي ليقفل على جلسة نيابية هي الثالثة والثلاثون، على أن يكون السابع من كانون الثاني من العام المقبل موعداً لجلسة جديدة.

وفي غمرة الكلام عن انعكاسات الفراغ الرئاسي على عمل المؤسسات الدستورية، فإنّ عدم انعقاد مجلس الوزراء أدى إلى لغط لا يزال يتردّد في الأوساط السياسية في ضوء انضمام لبنان إلى التحالف الإسلامي العسكري لمواجهة الإرهاب.

وفيما وصف الرئيس فؤاد السنهوري موقف رئيس الحكومة من إنشاء الحلف بـ«المبدي»، لافتاً إلى أنّ أي قرارات أخرى ستعود لمجلس الوزراء، اعتبر رئيس مجلس النواب نبيه بري خلال لقاء الأربعا، أنّه لو كان مجلس الوزراء يجتمع لما كنّا وصلنا إلى لغط في شأن التحالف الإسلامي في وجه الإرهاب.

ومتابعة للمبادرة الرئاسية، وبعد التشاور الهاتفية بين الرئيس سعد الحريري والدكتور سمير ججعج زيارة أوّفد الرئيس الحريري اليوم إلى معراب مدير مكتبه نادر الحريري ومستشاره الإعلامي هاني حمود. في قضية هنيييل القذافي، أصدر وزير العدل أشرف ريفي قراراً ردّ فيه طلب النيابة العامة السورية تسليم هنيييل باعتباره لاجئاً سياسياً.



«الجديد»

كان يوماً من عمر الحريري له وضع مبادرة طوّأ أنّها ستعيد رئيساً بخاتم سليمان، لكن في هذا النهار السادس عشر من كانون طارت المبادرة إلى جلسة السابع من كانون الثاني التي بدورها قد تُرجأ إلى كانون الثالث ولعدم توافره بين الأشهر فإنّ المبادرة مُلغاة وهي كذلك ما دامت غير مقرونة لا بالخبر ولا بالورق. امتناع الحريري عن إعلان ترشيح فرنجية كان «خير وبركة» لرغم المريرة الذي سيتحرّر من أي التزام يقيد كلامه غداً (اليوم). وقد جاءت تصريحات بعض صفوف المستقبل زبناً على زبتون في خفض التصنيف الائتماني للمبادرة، إذ حجّمها الرئيس فؤاد السنهوري وأعطاهم درجة لا تتعدّى الأفكار. تسطير العلامات الزرق على صفقة الحريري اندلع أيضاً من الناخبين جمال الجراح الذي نفى وجودها، وأحمد ففقت الذي ذكرنا بأنّ المرشح الوحيد للمستقبل هو الدكتور سمير ججعج، ولو لم يفعل لنسيناً فعلاً أنّ ججعج مرّ على ثلاث وثلاثين جلسة انتخاب كانت على قارعة التصويت. تخلي المستقبل التدريجي، وقفدان المناعة الجنبلابية يسبقهما قرار رئيس مجلس النواب نبيه بري بإعلانه أنّه سيتوقف عن المشاركة بنواب كتلته النيابية في جلسات انتخاب الرئيس كما كان يفعل ما لم يكن نواب حزب الله إلى جانبهم داخل القاعة، وبذلك يكون بري قد عطّل أي إمكانية كانت متاحة لانتخاب فرنجية بغير رضى عون وحزب الله. رحلت جلسة الانتخاب إلى العام المقبل، وتقدّمت الجلسة الحكومية المرخّج عقدها يوم الجمعة المقبل لإقرار المبالغ غير المتفق عليها بعد في شأن ترحيل النفايات إلى الخارج يتكلفه يبدو أنها تتخطى طن سوكلين، وفي السرايا عقد اجتماع خلية النفايات الوزارية هذا المساء لتدوير الحل الذي سعى الوزير نهاد المشنوق للتخفيف من وطأة أسعاره، معلناً أنّ تكلفة التصدير أقلّ ممّا يُشاع، وربطاً بالترحيل، لكن البشري، فإنّ وزارة العدل اللبنانية رفضت طلب القضاء السوري تسليم هنيييل معمر القذافي الذي يخضع للتحقيق في قضية كتم معلومات تتعلق بإخفاء الإمام موسى الصدر على الأراضي الليبية. وزارة العدل السورية تقدّمت اليوم بكتاب إلى الخارجية اللبنانية وإلى المدعي العام التمييزي، تطلب فيه استرداد القذافي لكونه مشمولاً بحماية الدولة السورية التي مُنح فيها حق اللجوء السياسي.

وبموجب القانون الدولي بمبادئه العامة، فإنّ سورية يحق لها استرداد هنيييل القذافي المشمول بحمايتها ما دام غير مطلوب لدى الدولة اللبنانية، وإنّ الادعاء عليه جرى بعد اختطافه من دمشق إلى البقاع. هذا في القانون أمّا المنطق السياسي فله قوانينه العابرة للول.